الإمارات توقع اتفاقاً جديداً مع تل أبيب لتعزيز التجارة

الرباط تقرر تعليم «التاريخ اليهودي» في مدارسها وتؤكد: علاقاتنا مع إسرائيل فريدة

كشف وزير خارجية المغرب، ناصر بوريطة لصحيفة «يديعوت أحرونوت» أن علاقات إسرائيل مع المغرب هي علاقات فريدة، لا يمكن مقارنتها بعلاقات إسرائيل مع أي دولة عربية أخرى».

وبعد الإعلان عن اتفاق التطبيع بين إسرائيل والمغرب، فوّض الملك محمد السادس بوريطة بالتحدث عن الاتفاق باسم بلده.

وأوضح بوريطة، أنه «مثلما قال الملك، في البيان الخاص الذي أصدره، فإن الاتفاق هو خطوة مهمة في خطٍّ واحد مع أهداف المغرب. المغرب لديه تاريخ مهم مع المجتمع اليهودي، وهو تاريخ فريد في العالم العربي. الملك يقف على رأس الدين في المغرب، وكذلك الملوك السابقون، الذين احترموا اليهود وحافظوا عليهم».

وكشف للصحيفة أن «علاقات المغرب مع اليهود هي علاقات فريدة لن تجدها في أي دولة عربية أخرى.. عندكم في إسرائيل، هناك ٧٠٠ ألف مهاجر من المغرب لا يزالون يحتفظون بعلاقات خاصة مع المغرب. فهمت أنه فقط في العام الماضي وصل إلى هنا ٧٠ ألف إسرائيلي. من ناحيتنا، نحن لا نتحدث عن تطبيع لأن العلاقات كانت طبيعية، نحن نتحدث عن إعادة العلاقات بين البلدين إلى ما كانت عليه، لأنه كانت لدينا علاقات طوال الوقت، ولم تتوقف».

وأضاف وزير الخارجية المغربي، قائلاً: «ليس الجميع فركوا أيديهم برضا تجاه الإعلان عن اتفاق التطبيع. سعد الدين العثماني، رئيس حكومة المغرب وزعيم حزب العدالة والتنمية، الذي هو أكبر حزب إسلامي في المغرب، أدان الاتفاق. وإلى جانبه محمد أمكراز، وزير الشغل الذي يُعتبر أحد السياسيين الشباب والواعدين في المغرب. كلاهما زعما أن إسرائيل احتلال صهيوني، إلى جانب الإدانة، كلاهما قالا إنهما يدعمان قرار الملك محمد السادس، الذي هو السلطة العليا في المغرب».

وتابع بوريطة، «على شبكات التواصل الاجتماعي أعرب مغاربة كُثر عن فرحتهم بالتطبيع مع إسرائيل. وإلى جانبهم أعرب آخرون عن معارضتهم، ودعوا الشباب إلى وضع بوستات معارضة تحت هاشتاغ #أنا_مغربي_وأعارض_التطبيع».

وفي السياق عبرّت منظمات حقوقية، ومنظمات للمجتمع المدني عن صدمتها و«خيبتها» من قرار تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل.

وأصدرت جماعة العدل والإحسان المغربية بياناً، وصفت فيه «قرار التطبيع مع إسرائيل بالفاجعة»، معتبرةً أن «هذه الخطوة غير محسوبة العواقب».

كما وصفت «الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة» الخطوة، «بالمدانة لأنها طعن للقضية الفلسطينية وخذلان للشعب الفلسطيني وإهانة للشعب المغربي الذي ظل رافضاً للتطبيع ومناصراً للحق الفلسطيني».

من جهتها، رفضت الشبكة الوطنية للتضامن مع الشعوب، المقربة من حزب النهج الديمقراطي المنتمي لأقصى اليسار، التطبيع المغربي الإسرائيلي.

كذلك، عبّر عدد من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عن موقفهم من إعادة فتح مكتب العلاقات المغربية الإسرائيلية.

وفي السياق كتب الصحفي والمحلل السياسي المغربي المقيم بإسبانيا سعيد ادا حسن، على صفحته بالفيسبوك «بعض المطبلين لقرار التطبيع مع الكيان الصهيوني، يتحججون بالبرغماتية، ويتحدثون عن موقف تاريخي للولايات المتحدة الأميركية من النزاع في الصحراء».

وأضاف إن «الموقف الأميركي يساوي صفراً في القانون الدولي وفي نظر الأمم المتحدة.

إلى ذلك كشفت صحيفة «يسرائيل هايوم» الإسرائيلية النقاب، أمس، عن إقرار المغرب تعليم «التاريخ اليهودي» في مدارسها.

وقالت «يسرائيل هايوم» حسبما نقلت عنها وكالة «سبوتنيك»: إنه في سابقة هي الأولى في العالم العربي سيصبح «التاريخ اليهودي وتراثه» جزءاً من المناهج الدراسية في المغرب.

وزعمت الصحيفة أن القرار المغربي يأتي وسط تكتم على إقرار المنهج الدراسي، حتى قبل الإعلان عن تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل، مدعية أن هذا القرار المغربي يعد تغييراً مهماً وسابقة في العالم العربي وخطوة رسمية واضحة لتحسين صورة اليهودي، التي سادت حتى الآن في دول أخرى في المنطقة.

وعلى خطا التطبيع وقعت وكالتا ضمان الصادرات في الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل اتفاق تعاون لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وذلك حسب موقع «روسيا اليوم».

ويخطط الاتحاد الإماراتي لائتمان الصادرات وشركة تأمين مخاطر التجارة الخارجية الإسرائيلية، للتعاون في تقديم دعم مشترك للصادرات والتجارة والاستثمار بين البلدين، وذلك بعد الاتفاق على تطبيع العلاقات في آب الماضي.

ومن المرتقب أن يصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الإمارات يوم ٢٣ الجاري، في زيارة هي الأولى له بعد تطبيع العلاقات، وقد وصفتها وسائل إعلام إسرائيلية «بالزيارة التاريخية».

وكالات

إسرائيليون يتجولون في مدينة أبو ظبي أمس (رويترز)

متظاهرون ضد نتنياهو: «سنكون كابوسك إلى أن ترحل»

استمر آلاف الإسرائيليين بالتظاهر خارج مقر الإقامة الرسمي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأمام منزله الخاص.

وأفادت وسائل إعلام عبرية حسب موقع «الميادين» بأن آلاف الأشخاص تظاهروا خارج مقر الإقامة الرسمي لنتنياهو في شارع «بلفور» في القدس المحتلة، والمئات ساروا في شوارع تل أبيب.

كما أشارت إلى أن نحو ١٠٠٠ محتج تظاهروا في قيساريا أمام منزل نتنياهو الخاص، وحملوا مجسّم بالون أحمر بطول ١٠٠ متر، وهتفوا: «نضع خطّا أحمر جلياً كي نقول: كفى، ارحل».

وفي تظاهرات في حيفا، وقع اعتداء متبادل بين متظاهرين وأوقفت الشرطة الإسرائيلية للتحقيق أماً وابنتها من سكان كريات أتا، وامرأة وأحد سكان حيفا.

وفي القدس تم اعتقال ٣ متظاهرين بشبهة قطع طرق وإخلال بالنظام العام.

وقال الإعلام العبري إنه «رغم حواجز الشرطة، نجح المتظاهرون في الوصول إلى قرب مقر إقامة نتنياهو، وحملوا مشاعل ودعوا رئيس الحكومة للاستقالة فوراً».

ونقل عن متظاهرين قولهم: «في الوقت الذي يتحصّن فيه المتّهم ويتملص من انتخابات، لن نكتفي بتظاهرات بعيدة. نتنياهو، سنأتي إليك من كل اتجاه وفي كل وقت. سنكون كابوسك، إلى أن ترحل».

يذكر أن الكنيست الإسرائيلي، صادق الأربعاء الماضي، بالقراءة التمهيدية علي القانون الخاص لحله، حيث أيّد مشروع القانون ٦١ نائباً مقابل معارضة ٥٤ نائباً وتغيب ٤ أعضاء القائمة العربية الموحدة عن التصويت، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

وكالات

الإذاعة الإسرائيلية: «دولتان عربيتان» ستطبّعان مع إسرائيل قبل رحيل ترامب

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأحد، عن الدولة العربية القادمة التي ستقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بعد الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية، حسبما نقلت عنها وكالة «سبوتنيك»: إن «هناك اعتقاداً يسود لدى صناع القرار في إسرائيل بأن سلطنة عمان هي الدولة القادمة التي ستقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بعد المغرب»، مرجحة أن «تنضم السعودية إلى ركب السلام حتى قبل تداول السلطة في البيت الأبيض».

ونقلت الهيئة عن المحافل السياسية الإسرائيلية قولها «إنه وعلى الرغم من استياء الرياض من تسريب اللقاء بين ولي العهد محمد بن سلمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل ثلاثة أسابيع في مدينة نيوم شمال شرق المملكة، فإن السعوديين يرغبون في أن تسبقهم بلدان أخرى إلى التطبيع مع إسرائيل قبل أن ينضموا هم بأنفسهم لعملية السلام».

في سياق متصل، قال مسؤول إسرائيلي رفيع في القدس المحتلة، إنه «تجري اتصالات مع دول إسلامية أخرى للتطبيع مع إسرائيل، وفي مقدمتها باكستان وإندونيسيا إلى جانب النيجر ومالي وجيبوتي وموريتانيا وجزر القمر وبروناي وبنغلادش وجمهورية المالديف».

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، قد ذكرت أن «تقديرات إسرائيلية تشير إلى أن هناك دولاً عربية وإسلامية في طريقها لتوقيع اتفاق مع تل أبيب، قبل انتهاء ولاية الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب، في العشرين من كانون الثاني المقبل»، مؤكدة أن «من بين الدول العربية، سلطنة عمان وإندونيسيا، التي تعد أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان، فضلاً عن احتمالية وجود دول إفريقية أخرى لم تسمها الصحيفة.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يوم الخميس الماضي، عن التوصل إلى اتفاق تاريخي لاستئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل، في إطار خطة السلام الأميركية في الشرق الأوسط، مع اعتراف واشنطن بالسيادة المغربية على منطقة الصحراء الغربية التي تتنازع الرباط وجبهة البوليساريو السيادة عليها.

وتبع ذلك إعلان العاهل المغربي استئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل في أقرب الآجال، وفق بيان صدر عن الديوان الملكي، مشدداً على أن ذلك «لا يمسّ بأي حال من الأحوال الالتزام الدائم والموصول للمغرب بالدفاع عن القضية الفلسطينية العادلة، وانخراطه البنّاء من أجل إقرار سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط».

وكالات

السودان وإثيوبيا يتفقان على استئناف مفاوضات سد النهضة

أعلنت الحكومة السودانية، أمس الأحد، الاتفاق مع إثيوبيا على استئناف المفاوضات حول سد النهضة خلال الأسبوع المقبل، وذلك بعد مقاطعة سودانية لجلسات التفاوض بسبب ما اعتبرت أنه اعتماد على «منهج قديم» لن يجدي، ومطالبة بإعطاء دور أكبر للخبراء للمساهمة في حل الأزمة بين القاهرة وأديس أبابا والخرطوم.

جاء ذلك خلال زيارة رئيس الحكومة الانتقالية السودانية، عبد الله حمدوك، إلى العاصمة الإثيوبية، أديس أبابا.

وأعرب حمدوك عن تضامنه مع العملية الأمنية التي نفذتها الحكومة الإثيوبية ضد مسلحي الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، وذلك حسبما ذكر بيان تناول استقبال رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد لنظيره السوداني.

وأشار البيان إلى أن «الجانب السوداني جدد تضامنه مع الحكومة الإثيوبية في عملية إنفاذ القانون التي نفذتها (في إقليم تيغراي)»، وأن رئيس الوزراء السوداني «ذكر بدعم آبي أحمد والحكومة الإثيوبية للسودان في وقت الحاجة».

وقالت وكالة الأنباء السودانية «سونا»: إن زيارة حمدوك تهدف إلى بحث عدة ملفات، إنسانية واقتصادية وسياسية وأمنية ذات اهتمام مشترك على الساحة الإقليمية وعلى مستوى القارة، كذلك سبل تعزيزها والتنسيق حولها بما يخدم أمن واستقرار البلدين.

ورافق حمدوك، خلال تلك الزيارة وفد مكون من وزير الخارجية عمر قمر الدين، ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول ركن جمال عبد المجيد، ونائب رئيس هيئة أركان قوات الشعب المسلحة للعمليات الفريق ركن خالد عابدين الشامي، واللواء ركن ياسر محمد عثمان، مدير هيئة الاستخبارات العسكرية.

يذكر أن الآلاف قد فروا من إقليم تيغراي شمالي إثيوبيا إلى السودان المجاور، وذلك بعدما أطلق رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، مطلع تشرين الثاني الماضي، حملة عسكرية على الإقليم للإطاحة بجبهة تحرير تيغراي، التي اتهمها بتحدي الحكومة الفيدرالية والسعي لزعزعة استقرار البلاد، وهي الحملة التي انتهت بالسيطرة على عاصمة الإقليم أواخر الشهر ذاته.

وكالات

جهاز مكافحة الإرهاب العراقي: شرعنا بإعداد خطة استراتيجية للقضاء على بقايا داعش

إرهابيو تنظيم داعش في العراق (عن الإنترنت – أرشيف)

واشنطن: المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية جاءت على عجل ولا نتائج ملموسة منها

الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما

بوتين يطالب الحكومة بخفض الأسعار: «هذا الوضع ليس بالمزحة»

باقري: ستدفع أميركا والكيان صهيوني ثمن اغتيال الشهيد زادة

روحاني: توفير السلع الأساسية في ظروف الحرب الاقتصادية هو من أولويات الحكومة

من تشييع الشهيد العالم الإيراني فخري زادة (رويترز – أرشيف)

الكويت يرخّص استخدام لقاح «فايزر».. والبحرين توافق على تسجيل «سينوفارم» الصيني

«بيونتك» الألمانية: السيطرة على الوباء ممكنة في الصيف المقبل

بريطانيا والاتحاد الأوروبي يتفقان على «بذل جهد إضافي» في المفاوضات

بعد خرق اتفاق وقف إطلاق النار.. روسيا وأرمينيا يناقشان الوضع في قرة باغ

انفجار سيارة في قرة باغ أمس (رويترز)

ترامب: المعركة القضائية ضد نتائج الانتخابات لم تنته بعد!